



«هوديز»: اقتصادا قطر والبحرين الأكثر تأثرا بالنزعة الخليجية

13-09-2017 الساعة 13:30 | أسماء العتيبي

قالت وكالة «هوديز» لخدمات المستثمرين، إن النزاع الدبلوماسي القائم بين قطر وبلدان مجاورة سيكون له «تأثير سلبي» على جميع دول مجلس التعاون الخليجي، لكن قطر والبحرين هما الأكثر عرضة للخطر.

شيرا إلى أن

القطاعات الأكثر تأثرا في قطر، خلال الوقت الحالي، هي التجارة والسياحة والمصارف، بينما «سيستهد مسار الائتمان المستقبلي (الإقراض) في قطر بشكل كبير على تطور النزاع».

وتأثر الاقتصاد المحلي القطري، خلال الأيام الأولى للحصار والمقاطعة التي تعرضت لها قطر منذ شهر يونيو/حزيران الماضي، قبل أن تنفذ الدوحة حزمة إجراءات وتدابير، قلصت بشكل كبير من الضرر.

وبلغت تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية من المصارف القطرية للخارج، 30 مليار دولار في يونيو/حزيران ويوليو/تموز الماضيين، مع توقع المزيد من الانخفاضات، وفق «هوديز» التي قدرت حجم ما استخدمته الحكومة القطرية، لدعم الاقتصاد خلال الشهرين الأولين من العقوبات، بنحو 38.5 مليار دولار (أي ما يعادل 23% من الناتج المحلي الإجمالي).

وعن البحرين، وهي من بين الدول التي فرضت الحصار على قطر، ذكر التقرير أنها «الأكثر عرضة للتأثر بالنزعة»، مشيرا إلى أن النزعة أدت إلى ارتفاع الدين البحريني وزيادة إصدار السندات، مقارنة بدول مجلس التعاون الخليجي الأخرى، فيها تسبب ارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية إلى الضغط على تكاليف تمويل البحرين منذ 2014.

وأضاف التقرير، أن التدهور (واسع النطاق) في الائتمان البحريني، وانخفاض قدرته على امتصاص الصدمات، يجعله عرضة لإعادة تقييم للمخاطر من المستثمرين الأجانب، وأوضح أن تحالف البحرين القوي مع السعودية والإمارات، اللتين قدمتا لها الدعم في الماضي، يخفف من حدة هذا الخطر إلى حد ما.

وتعصف بالخليج، أزمة بدأت في 5 يونيو/حزيران الماضي، إثر قطع كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر بدعوى «دعها للإرهاب»، وهو ما تنفيه الدوحة بشدة، وتقول

إنها تواجه حملة افتراءات وأكاذيب تهدف إلى فرض الوصاية على قرارها الوطني.

المصدر | الأناضول+ الخليج الجديد